رايت المولف نفسه تعقبه بذلك في الاصل فقال فيه عبد الرحمن بن
جبلة كذبوه •
ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان بن عفان في الجنة امير المومنين وامه
بنت عمة النبي صلى الله عليه وسلم وهو اصغر من النبي صلى الله عليه
وسلم بست سنين قال ابن سيرين كثر المال في زمنه حتى بيعت
جارية بوزنها وفرس بماية الف ونخلة بالف درهم ذبح صبرا في ذى
الحجة سنة خمس وثلاثين وله نيف وثمانون وفضايله كثيرة وعلى
ابن ابى طالب في الجنة وطلحة بن عبيد الله التيمي في الجنة قتل يوم الجمل
ومناقبه ستجى والزبير بن العوام حوارى الرسول وابن عمته في الجنة
كيف لا وهو اول من سل سيفا في سبيل الله قتل يوم الجمل وعبد الرحمن
ابن عوف بن عبد عوف بن الحرث في الجنة بدرى ذو هجرتين صلى
النبي صلى الله عليه وسلم خلفه في غزوة تبوك قال الزهرى
تصدق باربعين الف دينار وحمل على خمسماية فرس في سبيل
الله وكان عامة ماله من المتجر ومرض عثمان فعهد له بالخلافة
فمات قبله عن خمس وسبعين سنة ونسبه ومن بعده الى الاب دون
من قبله لان اولئك من كمال الشهرة ومزيد الرفعة ما يزيد على
غيرهم ولهذا كان افضل العشرة الاربعة ثم طلحة والزبير ثم بقية
العشرة وسعد بن ابى وقاص مالك بن اهيب بن عبد مناف بن
زهرة في الجنة كيف لا وهو فارس الاسلام اسلم سابع سبعة مات
سنة خمس وسبعين وسعيد بن زيد في الجنة هو العدوى من السابقين
الاولين اسلم هو وزوجته فاطمة بنت الخطاب قبل عمر مات سنة
احدى وخمسين وابو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح في الجنة
وهو امين هذه الامة قتل اباه كافرا غضبا لله ورسوله وقد سلك
المصطفى صلى الله عليه وسلم مسلك الاطناب حيث لم يقتصر على
ذكر الجنة اخرا قصرا لتكشف بعد الكشف والايضاح غب الايضاح
ردا على الفرق الزايغة الطاعنة في بعضهم وكما يجب على
البليغ في مكان الاجمال والايجاز ان يجمل ويوجز فكذا الواجب
في موارد التفصيل والاشباع ان يفصل ويشبع قال •
• يرمون بالخطب الطوال وتارة • وحى الملاحظ خيفة الرقبا
قال بعض المحققين والتبشير بالجنة لا يلزم منه الامن من البعد عن
كمال القرب وانما اللازم الامن من النار علما ان الوعد لا يمنع الدهشة

بيانه الامن من

والجرة

والجرة والخوف عند الصدمة الاولى ومن ثم كانوا باكين خاشعين •
خايفين من سوء العاقبة سايلين العافية لاحتمال انه باقية فان
قلت ينافي هذا الحديث ما في مسلم في الفضايل عن سعد ما سمعت •
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحي يمشي انه من اهل الجنة •
الا لعبد الله بن سلام قلت لا منافاة لاحتمال ان حديثنا •
مما لم يسمعه سعد وسمعه غيره قال ابن جرير وفيه جواز الشهادة •
بالجنة لغير نبي وفساد قول من انكر جوازها لاحد بعد النبي وما •
ورد في اثار من النهي عنه انما هو في غير من شهد الله ورسوله لهما •
قال وقد ورد النص من النبي صلى الله عليه وسلم بالبشارة •
والشهادة بالجنة لغير العشرة ايضا كالحسنين وامهما وجدتهما وجمع من •
الصحبة اكثر من ان يحصوا انتهى فتبين انه لا تدافع بين هذا وبين •
تبشير العشرة لان العدد لا ينفي الزايد ولان العشرة خصوا بانهم •
بشروا بها دفعة واحدة وغيرهم وقع مفرقا وقد شهد الله لاهل بيعة
الرضوان بانه رضي عنهم وهو بشارة بالجنة حم والضيا المقدسي في
المختارة وابو نعيم وابن ابى شيبة وغيرهم عن سعيد بن زيد بن عمرو
ابن نفيل ت وكذا احمد ولعله اغفله سهوا وابو نعيم في المعرفة كلهم
من حديث عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن
جده عبد الرحمن بن عوف الزهرى وعبد الرحمن هذا تابعي ثقة امام
وابوه حميد احد سادات التابعين ومشاهيرهم خرج لهما الجماعة
قال ابن حجر يكفي من مناقبه هذا الحديث الحسن وحده فكيف مع كثرتها
ومن لطايف اسناده انه من رواية الرجل عن ابيه عن جده •
ابو سفيان بتثليث السين واسمه المغيرة بن الحرث بن عم النبي صلى
الله عليه وسلم واخوه من الرضاعة واكبر ولد عبد المطلب كان
يالف النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة فلما بعث عاداه وهجاه
وصار من اشد الناس عليه اسلم عام الفتح وحسن اسلامه سيد
فتيان اهل الجنة اى شبابها الاسخيا الكرما وهذا عام مخصوص
بغير الحسنين ونحوهما لادلة اخرى مات بالمدينة سنة عشرين وحفر
قبره قبل موته بثلاث بنفسه ابن سعد في طبقاته ك في المناقب
عن عروة بضم اوله بن الزبير بن العوام تابعي كبير فقيه مجمع على جلالته
وامامته وهو احد الفقها السبعة مات الدهر وبات وهو صايم
سنة ثلاث او اربع وتسعين مرسلا رواه ابن سعد باللفظ المذكور

Copyright King Saud University